

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[الترقيم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 167

سورة القيامة

آياتها 40 آية

[سورة القيامة (75) : الآيات 1 إلى 4]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ (2) أَيْحُسْبُ الْإِنْسَانُ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلِّي

فَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَاهُ (4)

الإعراب :

(لا) زائدة « 1 » ، (بيوم) متعلق بـ (أقسم) ، ومثلها (لا أقسم بالنفس ...) ،

جملة : « أقسم ... » لا محل لها ابتدائية .

وجملة : « أقسم (الثانية) » لا محل لها معطوفة على الابتدائية .. وجواب القسم لكلا الجملتين
محذوف دل عليه ما بعده أي : لتبعشن .

(1) قيل (لا) ليست بزائدة فهي للنفي ، وفي تفسير ذلك توجيهان : الأول نفي للقسم بيوم القيمة وبالنفس اللوامة والثاني هي رد لكلام مقدر ، كأنهم قالوا أنت مفتر على الله فيبعث فقال لا ثم ابتدأ بالقسم .. وله نظير في كلام العرب .

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 168

3 - (الهمزة) للاستفهام التقريري التوبيخي (أن) مخففة من الشديدة ، واسمها ضمير الشأن ممحوف « . » 2

وجملة : « يحسب الإنسان ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة : « لن نجمع ... » في محل رفع خبر (أن) المخففة.

وال المصدر المؤول (أن لن نجمع ...) في محل نصب سد مفعولي يحسب.

4 - (بلى) حرف جواب لإيجاب السؤال المنفي أي بلى نجمعها (قادرين) حال منصوبة من فاعل الفعل المقدر (أن) حرف مصدرى ونصب ...

وال المصدر المؤول (أن نسوى ...) في محل جر ب (على) متعلق ب (قادرين).

وجملة : « (نجمعها) قادرين » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « نسوى ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفى (أن).

الصرف :

(اللوامة) ، مؤنث اللوام ، صيغة مبالغة من الثلاثي لام ، وزنه فعال والمؤنث فعالة بفتح الفاء.

البلاغة

فن صحة الأقسام أو التناسب بين المعاني : قوله تعالى « لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ». »

فهذه الآية تعد من محاسن التقسيم ، لتناسب الأمرين المقسم بهما ، فقد أقسم بيوم البعث أولا ، ثم أقسم بالنيفوس المجزية فيه ، على حقيقة البعث والجزاء.

(2) يجوز أن يكون اسمها ضمير متكلّم الجمع للتعظيم أي : أننا لن نجمع ...

(168/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 169

[سورة القيامة (75) : الآيات 5 إلى 6]

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيُفْجُرَ أَمَامَةً (5) يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (6)

الإعراب :

(بل) للإضراب الانتقالي (اللام) زائدة (يفجر) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (أمامه) ظرف أستعير للزمان - وكان للمكان - منصوب « 1 » ، (أيام) اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان

متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (يوم).
جملة : « ي يريد الإنسان ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة : « يفجر ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.
والمصدر المؤول (أن يفجر ...) في محل نصب مفعول به لفعل يريد - وهو المحل البعيد - وجملة :
« يسأل ... » في محل نصب حال من فاعل يفجر ». 2
وجملة : « أيّان يوم ... » في محل نصب مفعول به لفعل يسأل المتعلق بالاستفهام بتقدير حرف الجر.
الصرف :

(5) أمامه : اسم ظرف للمكان - استعير في الآية للزمان - وزنه فعال بفتح الفاء.
(6) أيّان : اسم استفهام - وقد يكون للشرط - مستعمل للدلالة على الزمان ، وزنه فعال بفتح الفاء.

(1) أي يريد الإنسان أن يدوم على فجوره في ما يستقبله من الزمان.
(2) يجوز أن تكون استئنافا بيانيا .. أو بدل من جملة يريد.

(169/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 170

[سورة القيمة (75) : الآيات 7 إلى 10]

فِإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ (7) وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) وَجَمِيعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (9) يَقُولُ إِنْسَانٌ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُ

(10)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (الواو) عاطفة في الموضع الثلاثة (يومئذ) ظرف منصوب - أو مبني - متعلق بـ (يقول) وإذا اسم ظرف في محل جر مضaf إلية (أين) اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ بخبر مقدم للمبتدأ (المفتر).

جملة : « برق البصر ... » في محل جر مضaf إلية.

وجملة : « خسف القمر ... » في محل جر معطوفة على جملة برق البصر.

وجملة : « جمع الشمس ... » في محل جر معطوفة على جملة برق البصر.

وجملة : « يقول الإنسان ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « أين المفتر ... » في محل نصب مقول القول.

الصرف :

(المفتر)، مصدر ميمي من الثلاثي فـ « 1 »، وزنه مفعول بفتح الميم والعين، نقلت حركة العين إلى الحرف قبلها لمناسبة التضعيف.

[سورة القيامة (75) : الآيات 11 إلى 13]

كَلَّا لَا وَرَرَ (11) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ (12) يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَ (13)

الإعراب :

(كَلَّا) حرف ردع وزجر عن طلب الفرار (لا) نافية

(1) لا يجوز أن يكون اسم مكان لأنه يجب أن يكون على مفعول - بكسر العين - مضارعه يفتر ..

(170/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 171

للجنس ، والخبر محذوف تقديره موجود (إلى ربك) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (المستقر) ، (يومئذ) ظرف متعلق بالخبر المحذوف « 1 » ، و(يومئذ) الثاني متعلق بـ (ينبأ) ، (بما) متعلق بـ (ينبأ)

..

جملة : « لا وزر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « إلى ربك .. المستقر. » لا محل لها تعليلية.

وجملة : « ينبع الإنسان ... » لا محل لها استئناف يباني.

وجملة : « قدم ... » لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « آخر ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

الصرف :

(وزر) ، اسم بمعنى الملجا أو الحصن ، وزنه فعل بفتحتين.

[سورة القيامة (75) : الآيات 14 إلى 15]

بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (14) وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ (15)

الإعراب :

(بل) للإضراب (على نفسه) متعلق بـ (بصيرة) « 2 » وهو الخبر و(الباء) للبالغة « 3 » ، (الواو) حالية.

جملة : « الإنسان .. بصيرة » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « ألقى ... » في محل نصب حال من الضمير في بصيرة ..

وجواب الشرط محدود تقديره : ما قبلت منه.

(1) لا يجوز تعليقه بالمستقر ، فإن كان مصدرا ميميا فلا يتقدم عليه المعمول ، وإن كان اسم مكان فلا عمل له. [...]

(2) أو هو خبر مقدم للمبتدأ بصيرة بحذف موصوف أي عين بصيرة أو جوارب بصيرة ، والجملة خبر عن المبتدأ الإنسان.

(3) كما يقال فلان حجة أو عبرة .. ويجوز أن يقدر الإنسان بالجوارب.

(171/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 172
الصرف :

(ألقى) ، فيه إعالن بالقلب ، أصله ألقى - باء في آخره - تحركت الياء بعد فتح قلب ألقا.
(معاذير) ، جمع معدنة على غير قياس « 1 » ، وهو اسم جمع على رأي الزمخشري ..
[سورة القيامة (75) : الآيات 16 إلى 19]
لا تحرّكْ بِهِ لِسائِكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)

الإعراب :

(لا) نافية جازمة (به) متعلق بـ (تحرك) ، (اللام) للتعليق (تعجل) مضارع منصوب بـ إن مضمورة.
وال المصدر المؤول (أن تعجل) في محل جر باللام متعلق بـ (تحرك).
(به) الثاني متعلق بـ (تعجل) ، (علينا) متعلق بـ محدود خبر إن (الفاء) عاطفة ، والثانية رابطة للجواب.
جملة : « لا تحرك ... » لا محل لها استثنافية.
وجملة : « تعجل ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفية (أن) المضمر.
وجملة : « إن علينا جمعه ... » لا محل لها تعليل للنفي.
وجملة : « قرأناه ... » في محل جر مضارف إليه.
وجملة : « اتبع ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.
19 - (ثم) حرف عطف (علينا) متعلق بـ خبر إن الثاني (بيانه) اسم إن منصوب ..

(1) انظر الآية (165) من الأعراف.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 173
وجملة : « إنَّ عَلَيْنَا بِيَانَهُ » لا محل لها معطوفة على التعليمة.
الصرف :

قرآنها ، مصدر الثلاثي قرأ ، مضارف إلى المفعول أي قراءتك إياته ، وزنه فعلن بضم فسكون.
القواعد :

- حرص النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) على حفظ القرآن : أشارت هذه الآية إلى حرص النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الشديد على حفظ آيات الوحي ، حتى لا يتفلت منه ،
فقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يعالج من التنزيل شدة ، وكان يحرك شفتيه ، فأنزل الله عز وجل (لا تحرك به لسانك) ، فكان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إذا أتاه جبريل بعد ذلك استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما قرأ وفي رواية : كما وعده الله تعالى . هذا لفظ الحميدى . ورواه البغوي من طريق البخاري ، وقال فيه : كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إذا نزل عليه جبريل بالوحي ، كان مما يحرك لسانه وشفتيه ، فيشتد عليه ، وكان يعرف منه ، فأنزل الله عز وجل الآية : (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) . قال : إن علينا أن نجمعه في صدري ونقرأه (فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) فإذا أنزلناه فاستمع (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بِيَانَهُ) علينا أن نبينه بلسانك . فكان إذا أتاه جبريل أطرق ، فإذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى . وفي رواية : كان يحرك شفتيه إذا نزل عليه ، يخشى أن يتفلت منه ، فقيل له (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) أي نجمعه في صدري ، وقرآنها أي تقرأه .

[سورة القيامة (75) : الآيات 20 إلى 21]
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعِاجْلَةَ (20) وَتَذَرُّونَ الْآخِرَةَ (21)

الإعراب :

كلاً للدع (بل) للإضراب (الواو) للعطف .

وجملة : « تحبّون ... » لا محل لها استئنافية .

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 174

وجملة : « تذرون ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

[سورة القيامة (75) : الآيات 22 إلى 25]

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (22) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (23) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (24) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (25)
الإعراب :

(وجوه) مبتدأ مرفوع « 1 » نعت بـ (ناضره) ، (يومئذ) ظرف منصوب - أو مبني - مضارف إلى اسم طرفي إذ .. متعلق بالنعت ناضرة (إلى ربها) متعلق بالخبر (ناظره) ، (الواو) عاطفة (وجوه يومئذ باسرة) مثل الآية الأولى (بها) متعلق بالمبني للمجهول (يفعل) ، (فاقرة) نائب الفاعل.
وال المصدر المؤول (أن يفعل ...) في محل نصب سد مسد مفعولي يظن.

جملة : « وجوه ... إلى ربها ناظرة » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « وجوه .. تظن ... » لا محل لها معطوفة على استئنافية.

وجملة : « تظن ... » في محل رفع خبر المبتدأ (وجوه) الثاني.

وجملة : « يفعل بها فاقرة » لا محل لها صلة الموصول الحرفية (أن).

الصرف :

(22) ناضرة : مؤنث ناضر ، اسم فاعل من (نصر) الثلاثي وزن فاعل وهي فاعلة.

(24) باسرة : مؤنث باسر ، اسم فاعل من (بسرا) بمعنى عبس ، وزنه فاعل.

(25) فاقرة : اسم للداهية .. وفي المصباح فقرت الداهية الرجل نزلت به ، وزنه فاعلة.

1) جاز البدء بالنكرة لأنها وصفت.

(174/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 175

الفوائد :

- هل يرى المؤمنون ربهم في الآخرة؟

قال علماء أهل السنة : رؤية الله سبحانه وتعالى ممكنة ، غير مستحيلة عقلا ، وأجمعوا على وقوعها في الآخرة ، وأن المؤمنين يرون الله سبحانه وتعالى دون الكافرين ، بدليل قوله تعالى : (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمْحَجُوْبُونَ). وزعمت طوائف من المعتزلة والخوارج والمرجئة أن الله تعالى لا يراه أحد من خلقه ، وأن رؤيته مستحيلة عقلا ، لكن قولهم هذا لا يستند إلى دليل من الكتاب أو السنة ، وإنما يقوم

على الرأي والظن ، وقد تظاهرت أدلة الكتاب والسنّة ، وإجماع الصحابة ومن بعدهم من سلف الأمة ، على إثبات رؤية الله تعالى ، وقد رواها نحو من عشرين صحابيّاً عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وآيات القرآن فيها مشهورة ، واعتراض المعتزلة لها أجوبة مشهورة في كتب المتكلمين من أهل السنّة ، وليس هنا موضع ذكرها ثم مذهب أهل الحق أن الرؤية قوّة يجعلها الله في خلقه ، ولا يشترط فيها اتصال الأشعة ، ولا مقابلة المرئي ، ولا غير ذلك.

وأما الأحاديث

فقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعمته وخدمه مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربه ناظرة)

و

عن جرير بن عبد الله قال : كنا عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فنظر إلى القمر ليلة البدر ، قال : إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ : (وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ).

هذا وقد وردت أحاديث أخرى صحيحة بهذا الصدد لا مجال لعرضها جمّعا.

(175/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 176

[سورة القيامة (75) : الآيات 26 إلى 30]

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي (26) وَقِيلَ مَنْ رَاقِ (27) وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ (28) وَالْتَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (29)
إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (30)
الإعراب :

(إذا) متعلق بالجواب الذي دلّ عليه قوله (إلى ربك يومئذ المساق) ، وفاعل (بلغت) محدوف دلّ عليه السياق وهو الروح أو النفس (الواو) عاطفة في الموضع الثلاثة (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خبره (راق) ، وهو مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء المحدوفة فهو اسم منقوص (بالساق) متعلق بـ (التفت) ، (إلى ربك) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (المساق) ، (يومئذ) ظرف زمان منصوب - أو مبني - متعلق بما تعلق به الظرف إذا فهو بدل منه ..

وال المصدر المؤول (أنه الفراق ...) في محل نصب سد مسد مفعولي ظن.

جملة : « بلغت ... » في محل جر مضاد إليه.

وجملة : « قيل ... » في محل جر معطوفة على جملة بلغت.

وجملة : « من راق ... » في محل رفع نائب الفاعل « 1 » .

وجملة : « ظن ... » في محل جر معطوفة على جملة بلغت ..

وجملة : « التفت الساق ... » في محل جر معطوفة على جملة بلغت ..

وجملة : « إلى ربك ... المساك » لا محل لها تفسير لجواب إذا المقدر أي :

إذا بلغت التراقي .. تساق إلى حكم ربها.

(1) هي في الأصل مقول القول.

(176/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 177

الصرف :

(التراقي) جمع ترقية ، اسم للعظم الأعلى الممتد من القص إلى الكتف ، أو هو مقدم الحلق في أعلى الصدر حيث ترقى فيه النفس ، وزنه تفعلة بفتح التاء والعين واللام ، وزن التراقي تفاعل ، وفيه إعلال بالقلب أصله التراقو ، جاء ما قبل الواو مكسورا قلبت ياء.

(راق) ، اسم فاعل من (رقى) ، الأول بمعنى صعد باب فرح ، والثاني فرأ عليه ليشفيه باب ضرب ، وزنه فاع ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التقاء الساكين ، فهو منقوص.

(المساق) ، مصدر ميمي من الثلاثي ساق ، وزنه مفعل بفتح الميم والعين ، وفيه إعلال بالقلب أصله مسوق بفتح الميم والواو بينهما ساكن ..

نقلت فتحة الواو إلى السين وسكنت الواو - إعلال بالتسكين - تحركت السين بالفتح قبل الواو
قلبت الواو ألفا - إعلال بالقلب -

البلاغة :

الاستعارة التمثيلية : في قوله تعالى « **والتفت الساق بالساق** » .

في الآية الكريمة استعارة تمثيلية ، لشدة مفارقة المأثور من الوطن والأهل والولد الصديق ، وشدة القدوم على ربه جل شأنه. وقد التفت الشدتان ببعضهما ، كما تلتف الساق على الساق. ويقال :
شمرت الحرب عن ساق استعارة لشدتها.

[سورة القيامة (75) : الآيات 31 إلى 33]
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى (31) وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى (32) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّى (33)
الإعراب :
(الفاء) استثنافية (لا) نافية في الموضعين (لكن) حرف استدراك مهملاً (إلى أهله) متعلق بـ (ذهب).

(177/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 178
جملة : « لا صدق ... » لا محل لها استثنافية.
جملة : « لا صلّى ... » لا محل لها معطوفة على الاستثنافية.
جملة : « كذب ... » لا محل لها معطوفة على الاستثنافية.
جملة : « تولى ... » لا محل لها معطوفة على جملة كذب.
جملة : « ذهب ... » لا محل لها معطوفة على جملة كذب أو تولى.
جملة : « يتمطّى ... » في محل نصب حال من فاعل ذهب.
الصرف :
(صلّى) ، الألف منقلبة عن ياء وأصلها واو لأنّ جمع الصلاة صلوات .. تحرّكت الواو بعد فتح قلبت
ال ألفا ، وزنه فعل.
(يتمطّى) ، الألف منقلبة عن ياء وأصلها واو ، فهي مأخوذة من المطا وهو الظهر ، تحرّكت الواو بعد
فتح قلبت ألفا ، وزنه يسفل.

[سورة القيامة (75) : الآيات 34 إلى 35]
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (34) ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (35)
الإعراب :

(أولى) خبر لمبتدأ محدوف تقديره العقاب أو الهاك « 1 » ، (لك) متعلق بـ (أولى) ، (الفاء) عاطفة
(أولى) الثاني خبر لمبتدأ محدوف تقديره هو أي التهديد أو الشر (ثم) حرف عطف ..
جملة : « (العقاب) أولى ... » لا محل لها استثنافية.
جملة : « (هو) أولى ... » لا محل لها معطوفة على الاستثنافية.
جملة : « أولى لك ... » لا محل لها معطوفة على الاستثنافية للتوكيد.
جملة : « (هو) أولى ... » لا محل لها معطوفة على جملة أولى لك.

(1) حكى المحلى أن (أولى) اسم فعل ماض بمعنى وليك شرّ بعد شرّ ، والفاعل ضمير مستتر يعود على ما يفهم من السياق أي شرّ أو ما تكره ، اللام في (لك) للتبيين فهي زائدة ، وضمير المخاطب مفعول به ، وأولى الثاني خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أي مضمون معنى أولى الأول.

(178/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 179

[سورة القيامة (75) : آية 36]

أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَىً (36)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التقريري (أن) حرف مصدرى ونصب (سدى) حال منصوبة من ضمير يترك .
والمصدر المؤول (أن يترك) في محل نصب سد مسد مفعولي يحسب .
جملة : « يحسب ... » لا محل لها استئنافية .
وجملة : « يترك ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفى (أن) .

الصرف :

(سدى) ، صفة مشتقة للواحد والجمع يقال : إبل سدى أي مهملة .. و(الألف) منقلبة عن ياء .. وقال العكربى : الألف منقلبة عن واو .. وجاء في المصباح سديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مدد يده نحو الشيء ، وسدا البعير سدوا مدد يده في السير .. وأسديتها تركته سدى أي مهملا .

[سورة القيامة (75) : الآيات 37 إلى 40]

أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَحَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْحَىنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى

(39) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِي الْمَوْتَى (40)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام (يك) مضارع مجزوم وعلامة الجزم السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف (من مني) متعلق بمني (نطفة) ، والضمير اسم (كان) يعود على المنى ، وفاعل (حلق) ضمير يعود

(179/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 180
على الله وكذلك (سوى) و (جعل) ، (منه) متعلق بـ (جعل) بتضمينه معنى خلق (الذكر) بدل من الزوجين منصوب.

جملة : « لم يك ... » لا محل لها استثنافية.

وجملة : « يمني ... » في محل جر نعت مني.

وجملة : « كان ... » لا محل لها معطوفة على جملة لم يك.

وجملة : « خلق ... » لا محل لها معطوفة على جملة كان.

وجملة : « سوى ... » لا محل لها معطوفة على جملة كان.

وجملة : « جعل ... » لا محل لها معطوفة على جملة كان.

40 - (الهمزة) مثل الأولى (قادر) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس (أن) حرف مصدرى ونصب .
وال المصدر المؤول (أن يحيى ..) في محل جر بـ (على) متعلق بـ (قادر).

وجملة : « ليس ... » لا محل لها استثنافية.

الصرف :

(مني) ، اسم لماء الذكر المقدوف في الرحم ، وزنه فعيل.

(يمني) ، فيه إعلال بالقلب أصله يمني ، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

(سوى) ، فيه إعلال بالقلب أصله سوّي - بالياء في آخره - تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

(الموتى) جمع ميّت .. انظر الآية (28) من سورة البقرة.

انتهت سورة « القيامة » ويليها سورة « الإنسان »

(180/29)
